

22 من 16 | قبس من العقيدة الإسلامية | أمور من الشرك أو من

وسائله | صالح الفوزان | العقيدة | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان قبس من العقيدة الإسلامية الارشاد الى صحيح الاعتقاد والرد على اهل الشرك والالحاد. للشيخ صالح بن فوزان الفوزان - 00:00:00

ان حفظه الله الدرس الثاني والعشرون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. امرنا باخلاص العبادة له وحده لا شريك له والصلاة والسلام على نبينا محمد حذر امته من الشرك ووسائله الموصلة اليه - 00:00:20

طيانة لعقيدة المسلم من المفسدات والشوائب والمناقضات والمنقصات اما بعد ايها الاخوة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نتحدث اليكم في هذه الحلقة امتدادا لما مر في الحلقات السابقة في موضوع العقيدة الإسلامية وما يناقشها او ينقصها من الشرك الاكبر او الاصغر - 00:00:41

وكنا فيما سبق من الاحاديث قد تناولنا بيان الشرك الذي حصل بسبب الافتتان بالقبور والاضرحة والغلو في الصالحين وما يعتمد عليه من وقع في هذا الشرك من شبهات وفي هذه الحلقة نبين انواعا يقع فيها بعض الناس - 00:01:07

قد تتنافى مع العقيدة او تعكر صفوها وهي لا تتعلق بالقبور والاضرحة بل تمارس على المستوى العام ويقع فيها بعض العوام تأثرا بالدجالين والمحتالين والمشعوذين وقد حذر منها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:26

ومن هذه الامور اولا لبس الحلقة والخيط ونحوهما بقصد رفع البلاء او دفعه وذلك من فعل الجاهلية وهو من الشرك الاصغر وقد يترقى الى درجة الشرك الاكبر بحسب ما يقوم بقلب لابسها من - 00:01:45

اعتقادي بها فعن عمران ابن حصين رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا في يده حلقة من صهر فقال ما هذا قال من الواهنة فقال انزعها فانها لا تزيدك الا وهنا. فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا - 00:02:04

رواه احمد بسند لا بأس به وصححه ابن حبان والحاكم واقره الذهبي ثانيا تعليق التمام وهي خرزات كانت العرب تعلقها على اولادها يتقون بها العين ويتلمحون من اسمها ان يتم الله لهم مقصودهم. وقد تكون التمام من من عظام - 00:02:26

او من خرز او من كتابة وغير ذلك لكن اذا كان المعلق كتابة من القرآن فقد اختلف العلماء في جوازه وعدم جوازه. والراجح عدم جوازه سدا للذريعة. فانه يفضي الى تعليق غير القرآن - 00:02:49

ولانه لا مخصص للنصوص المانعة من تعليق التمام كحديث ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى والتمام والتولة شرك رواه احمد وابو داود - 00:03:07

وعن عقبة ابن عامر مرفوعا من تعلق تميمة فقد اشرك وهذه نصوص عامة لا مخصص لها ثالثا التبرك بالاشجار والاحجار والاثار والبنائيات والتبرك معناه طلب البركة. ورجائها واعتقادها في تلك الاشياء. وحكمه انه شرك اكبر - 00:03:25

لانه تعلق على غير الله سبحانه في حصول البركة وعباد الاوثان انما كانوا يطلبون البركة منها. فالتبرك بقبور الصالحين كالتبرك باللات والتبرك بالاشجار كالتبرك بالعزى ومناة وعلى بواقد الليثي قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين ونحن حدثاء عهد بكفر وللمشركين - 00:03:47

سدرة يعكفون عندها وينوطون بها اسلحتهم يقال لها ذات انواط امرنا بسدرة فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات

انواط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر الله اكبر انها السنن - [00:04:14](#)

قلتم والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما لهم الهة. قال انكم قوم تجهلون لتترك سنن من كان قبلكم رواه الترمذي وصححه رابعا السحر وهو عبارة عما خفي ولطف سببه - [00:04:35](#)

سمي سحرا لانه يحصل بامور خفية لا تدرك بالابصار. وهو عبارة عن عزائم ورقى وكلام يتكلم به وادوية وتدخينات ومنه ما يؤثر في القلوب والابدان فيمرض ويقتل ويفرق بين المرء وزوجه. ويؤثر باذن الله الكوني القدري لا الاذن الشرعي - [00:04:55](#)

وهو عمل شيطاني وكثير منه لا يتوصل اليه الا بالشرك والتقرب الى الارواح الخبيثة بشيء مما تحب والاستعانة بالتحايل على استخدامها بالاشراك بها ولهذا قرنه الشارع بالشرك وهو يدخل في الشرك من ناحيتين - [00:05:18](#)

الاولى ما فيه من استخدام الشياطين والتعلق بهم وربما تقرب اليهم الساحر بما يحبونه ليقوموا بخدمته الثانية ما فيه من دعوى علم الغيب ودعوى مشاركة الله في ذلك وهذا كفر وضلال. قال تعالى ولقد علموا لمن اشتراه - [00:05:37](#)

ما له في الآخرة من خلاق وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن؟ قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم - [00:05:57](#)

والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات خامسا الكهانة وهي ادعاء علم الغيب كالاخبار بما سيقع في الارض مع الاستناد الى سبب هو استراق السمع بحيث يسترق الجن الكلمة من كلام الملائكة فيلقونها الى الانس - [00:06:18](#)

وهو الكاهن فيكون هذا الكاهن قد اه تلقاها من ذلك الشيطان فيكذب معها مئة كذبة ويخبر بها الناس فيصدقها الناس بسبب تلك الكلمة التي سمعت من السماء والله هو المتفرد بعلم الغيب. فمن ادعى مشاركته في شيء من ذلك بكهانة او غيرها. او صدق من يدعي ذلك فقد جعل - [00:06:40](#)

لله شريكا فيما هو من خصائصه سبحانه وهو مكذب لله ولرسوله وكثير من الكهانة المتعلقة بالشياطين لا تخلو من الشرك والتقرب الى الوسائط التي يستعين بها على دعوى على دعوى العلوم الغيبية - [00:07:06](#)

فالكهانة شرك من جهة دعوى مشاركة الله في علمه الذي اختص به ومن جهة التقرب الى غير الله. وفي صحيح مسلم عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى عرافا فسأله عن شيء فصدقه بما يقول لم تقبل له صلاة - [00:07:25](#)

اربعين يوما وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل محمد صلى الله عليه وسلم. رواه ابو داود - [00:07:48](#)

ايها المستمعون الكرام ومما يجب التنبه له والتحذير منه امر ومما يجب التنبه له والتحذير منه امر السحرة والكهان والمشعوذين. الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون فبعضهم يظهر للناس بمظهر الطبيب الذي يداوي المرضى وهو في الحقيقة مفسد للعقائد - [00:08:06](#)

بحيث يأمر المريض ان يذبح لغير الله او يكتب له او يكتب له الطلاسم الشريكية والتعاويل الشيطانية والبعض الآخر منهم يظهر بمظهر المخبر عن المغيبات واماكن الاشياء المفقودة بحيث يأتيه الجهال فيسألونه عن الاشياء الظائعة فيخبرهم عن اماكن وجودها او يحظر او يحظرها لهم - [00:08:31](#)

الشياطين والبعض الآخر منهم يظهر بمظهر الولي الذي له خوارق وكرامات كدخول النار وضربه لنفسه بالسلاح ومسك الحيات وغير ذلك. وهو وهو في دجال مشعوذ ولي للشيطان وكل هذه الاصناف تريد الاحتيال والنصب لاكل اموال الناس بالباطل وافساد عقائدهم - [00:08:58](#)

فيجب على المسلمين ان يحذروهم ويبتعدوا عنهم ويجب على ولاة الامور استتابة هؤلاء فان تابوا والا قتلوهم واراخوا المسلمين من شرهم وفسادهم تنفيذا لحكم الله فيهم ففي صحيح البخاري عن بجاله عن بجاله ابن عبدة قال كتب عمر ابن الخطاب ان اقتلوا كل ساحر وساحرة - [00:09:26](#)

وعن جندب مرفوعا حد الساحر ظربه بالسيف. رواه الترمذي ايها المستمعون الكرام الى الحلقة القادمة باذن الله. والسلام عليكم
ورحمة الله وبركاته. والحمد لله رب العالمين - [00:09:52](#)